

بيان الهيئة الاستشارية الطبية الدولية عن التثقيف الجنسي الشامل للمراهقين في الظروف الإنسانية طويلة الأمد

مقدمة

مقدمة يواجه المراهقون التهديدات والمخاطر في أوقات الأزمات، والتي عادةً ما تؤدي إلى انهيار الهياكل التي تحميهم وتحنو عليهم، مثل عائلاتهم ومجتمعاتهم ومدارسهم والأماكن الترفيهية التي يرتادونها، ودور عباداتهم. وقد تشبثت عائلاتهم، ويتعرضون للعنف والتجنيد الإجباري والاعتداءات الجنسية والاستغلال. بالإضافة إلى ذلك، فقد يضطرون إلى ارتداء عباءة البالغين لتأدية أدوار غير مستعدين لها و/أو يتم إجبارهم على الانخراط في سلوكيات خطيرة حتى يتمكنوا من النجاة والتأقلم ورعاية أسرهم. ونتيجة لذلك، يتأثر المراهقون الذين يمرون بأزمة إنسانية تأثرًا هائلًا من الناحية العاطفية والاجتماعية النفسية.

إن التأكد من الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين¹ (ASRH) يُعد أمرًا ضروريًا في ظل الأزمات الإنسانية؛ ومع ذلك، عادةً ما يتم تجاهل هذه الفئة الضعيفة من المراهقين. ويجب تزويد المراهقين

الذين يمرون بحالات الطوارئ الإنسانية بالخدمات الضرورية لتتخذ حياتهم. وهذه الخدمات تشتمل على منع حمل المراهقات، والخضوع لعمليات الإجهاض غير الآمنة، وحالات الوفاة بين الأمهات المراهقات؛ وتزويد الخدمات للمراهقين الناجين من العنف القائم على النوع (GBV)؛ وتوفير المعلومات والحماية لهم لتجنب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) وغيره من الأمراض المنقولة جنسيًا.

وعلى الرغم من أهمية خدمة الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين في جميع مراحل الاستجابة الإنسانية، فإن هذا البيان يؤكد أنه ينبغي الترويج للتثقيف الجنسي الشامل² (CSE) في حالات الطوارئ طويلة الأمد. ففي هذه الأحوال، والتي يمكن أن يظل فيها الوضع الإنساني قائمًا لعدة عقود من الزمان، ينمو الأطفال ويصبحوا مراهقين، وينمو المراهقين ويصبحوا بالغين. ومنهم الذي قد لا يعيش في بيئة مستقرة، ما يؤثر بشكل كبير على صحتهم

¹ الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين هو نهج حقوقي يهدف إلى إنقاذ الحياة ويتضمن توفير المعلومات والخدمات؛ وهو يعزز التنوع الجنسي والعافية والمساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى استقلال المراهقين وحمايتهم.

² عرّف الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) مصطلح "التثقيف الجنسي الشامل" بأنه "عملية تثقيفية شاملة ودقيقة علميًا ومناسبة من حيث العمر والثقافة، وهي تركز على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والمواطنة والنهج الإيجابي للسماح الجنسية."

الممارسات الواعدة للتثقيف الجنسي الشامل وتثقيف الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين في الظروف طويلة الأمد

تؤكد لجنة التثقيف الجنسي الشامل (CSE) على تثقيف النُهَج القائمة على المشاركة لمساعدة المُتعلّمين على التعامل مع المعلومات بشكلٍ شخصي، وتقوية أساليبهم في التواصل، ومهارات صناعة القرارات، وتمكين الشباب ليصبحوا وكلاءً للتغيير. افي تقييم أُجرى مؤخرًا¹ تبين أنه بالرغم من أن التثقيف الجنسي الشامل يكون مناسبًا بشكلٍ أكبر في سياقات التطوير، والبرامج التي تركز على النوع والسلطة والحقوق عبر "نهج تمكيني"، وخاصةً للفتيات والشباب المُهمشين، فقد نجح في التأثير على إمكانياتهم في التعرّف على أنفسهم بوصفهم شركاءً سواسية في العلاقات وحماية أجسادهم. وتبين من النتائج أيضًا أن هذه النُهَج قادرة أكثر على تقليل الأمراض المنقولة جنسيًا وحالات الحمل عم طريق الخطأ.

عادةً ما يتم تضمين التثقيف الجنسي الشامل، عند تطبيقه، في التثقيف النظامي والمناهج المدرسية. ومع ذلك، فإن المراهقين الذين لا يذهبون إلى المدرسة يتمتعون أيضًا بالحق في الوصول إلى معلومات تثقيف الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين وخدماتها، وذلك لأنهم أكثر عرضةً للمعلومات الخطأ والاستغلال. يمكن عقد جلسات التثقيف الجنسي الشامل للمراهقين الذين لا يذهبون إلى المدرسة في عدة محيطات، والتي عادةً ما يتم تحديدها من قبل المراهقين أنفسهم في مواعيد وأماكن مناسبة ومُحددة. ومن المصادر المفيدة هو الإرشاد الفني والعملي العالمي للتثقيف الجنسي الشامل خارج المدرسة² الذي نشره صندوق الأمم المتحدة للإسكان (UNFPA) مؤخرًا.

في أثناء مراجعة أفضل الممارسات،⁴ تعرّفنا على عدد من معايير التدخلات التي يجب اتباعها لضمان الفاعلية والنجاح:

الجسدية والعقلية، وعلى التثقيف والاقتصاد والنتائج الاجتماعية السلوكية. لذا، لا بُد من استخدام أسلوب منهجي وعلمي، ضمن التثقيف الجنسي الشامل، حتى يتم التعامل مع احتياجاتهم من حيث المعلومات والتعلّم بشأن السمات الجنسية والصحة والعافية والعلاقات.

الغرض من هذا البيان

يتطلّع الاتحاد الدولي الفيدرالي لتنظيم الأسرة إلى عالمٍ "يتمتع فيه جميع الأشخاص بحرية اختيار سماتهم الجنسية وعافيتهم في العالم دون تمييز." ومن هذا المنطلق، يجب أن تسعى الجمعيات الأعضاء نحو الوصول إلى جميع المراهقين لإمدادهم بالتثقيف الجنسي الشامل والمناسب لظروفهم، بحيث يدركوا حقوقهم الجنسية. تماشيًا مع الإستراتيجية الإنسانية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في الفترة من 2018 إلى 2022، يجمع هذا البيان الممارسات الواعدة لإرشاد الجمعيات الأعضاء للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والشركاء لتزويد التثقيف الجنسي الشامل في البيئات التي تمرّ بأزمة إنسانية طويلة الأمد. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البيان بمثابة دعوة مُوجهة للمجتمع المحلي الإنساني لاتخاذ الإجراءات من أجل الاعتراف باحتياجات وحقوق المراهقين التابعين لاستجابات الطوارئ في الصحة الجنسية والإنجابية وتزويدهم بها.

يجب أن يكون التثقيف الجنسي الشامل مناسبًا ومراعياً للسياق، ويمكن أن يتضمن الخصائص التالية:

- دقيق علميًا
- متراكم
- مناسب من الناحية العمرية والتنموية
- قائم على منهج
- قائم على نهج حقوق الإنسان
- يراعي الحواجز متعددة الجوانب التي يواجهها الشباب
- شامل جميع الأفراد بتنوعهم
- قائم على المساواة بين الجنسين
- يطور المهارات الحياتية اللازمة لدعم اختيارات الحياة الصحية

⁴ اطلع على الجدول الوارد في الملحق (1)، والذي يتضمن أمثلة عن هذه الممارسات الواعدة، وطرق تنفيذ التدخلات، وما نجح منها، والتوصيات بشأنها.

في الظروف الإنسانية. هذا الإجراء سيكون تكميليًا لمعرفة الجمعيات الأعضاء عن منهج التثقيف الجنسي الشامل، مثل منهج *It's All One* (الكل واحد). بالإضافة إلى ذلك، فإن ذلك سيساعدهم على تضمين منهج التثقيف الجنسي الشامل وتوظيف الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين ضمن إطار إنساني.

2. هدف "الاتسام بالمرونة" و"التفكير خارج الصندوق".

وقد يتضمن ذلك إطلاق مصطلح آخر على التثقيف الجنسي الشامل، حيث يكون المحتوى والنهج أكثر أهمية من التسمية، أو البحث عن الحلول البديلة للجلسات الشخصية. يمكن توسيع طرق التنفيذ الموثوق بها لتضمين جلسات الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين في الفرق الطبية المتنقلة للاتحاد الدولي الفيدرالي لتنظيم الأسرة أو إحالة الشباب إلى مراكز التماس المشورة للشباب، والتي تُعد مقاييس برمجية قياسية، بناءً على السياق ويتم تحسينها بالإستراتيجيات للوصول إلى الشباب المُهمشين.

3. إجراء دراسات تخطيط المجتمع الشاملة لتزويد معرفتك

بنقاط التهميش المتداخل الذي يواجهه الشباب، وخاصةً المراهقين منهم. وتشتمل نقاط التهميش على الفقر المزمن والعنف طويل الأمد والنزاع والإزاحة، بالإضافة إلى أنظمة الصحة والتثقيف والحماية الضعيفة التي تُؤسس الخلفية التي يأتي منها المراهقين. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي الحرص على شمول تدخُّل الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين والتثقيف الجنسي الشامل في احتياجات المراهقين من حيث التنوع، بما في ذلك النوع والعمر والعرق والثروة والقدرة الجسدية والتوجه الجنسي.

4. معرفة احتياجات الشباب الذين ترغب في خدمتهم. من

الممارسات الجيدة أن يتم إشراك المراهقين والشباب من البداية في مرحلة تقييم الاحتياجات لأنهم أقرب إلى أقرانهم. وينبغي أن تضع في اعتبارك تنفيذ مناهج بحث تشاركية مع الباحثين الشباب.

5. استكشاف الخيارات لاستكمال طريقة تنفيذ تثقيف

الأقران والمتطوعين الشباب. في بعض الأحيان، قد تكون الجلسات الشخصية غير عملية؛ كما أنها ليست الأكثر

- إشراك الفعال للمراهقين والشباب في كل مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع لضمان استجابة البرامج لاحتياجاتهم والسياقات التي يتواجدون فيها.
- إشراك مزوَّدي الرعاية والمعلِّمين والعاملين في مجال الصحة والمجتمع لإدراك المخاطر التي يواجهها الشباب؛ وإزالة حواجز الوصول؛ ولبناء ثققتهم في ذاتهم ومهاراتهم في التواصل مع المراهقين والشباب؛ وللدفاع عنهم.
- الروابط القائمة مع الخدمات لضمان إتاحة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المراعية للنوع الاجتماعي، وذلك للمراهقين والشباب في بيئة آمنة خالية من التمييز.
- المناصرة لتحويل المعايير والسياسات لتمكين المراهقين والشباب من التمتع بإمكانية الوصول غير المُقيَّد إلى معلومات تثقيف الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين وخدماته.

توسيع نطاق التثقيف الجنسي الشامل في الظروف الإنسانية طويلة الأمد

تستند التوصيات إلى ما يلي:

- الإرشادات المتضمنة في مجموعة الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين للمحيطات الإنسانية.
- إجراء التشاورات مع الشباب الذين تبلغ أعمارهم من 10 إلى 14 عامًا، ومن 15 إلى 19 عامًا، ومن 20 إلى 24 عامًا، والتي تم تيسرها من قبل جمعيات أعضاء الاتحاد الدولي الفيدرالي لتنظيم الأسرة.
- بناء على مراجعه الممارسات الواعدة من إعداد الاتحاد الدولي الفيدرالي لتنظيم الأسرة والشركاء بشأن التثقيف الجنسي الشامل في السياقات الإنسانية.

توصيات بشأن توسيع نطاق التثقيف الجنسي الشامل في الظروف الإنسانية طويلة الأمد

تتمتع جمعيات أعضاء الاتحاد الدولي الفيدرالي لتنظيم الأسرة بوضع جيد يسمح لها بالمضي قدمًا بتوظيف التثقيف الجنسي الشامل في بيئات إنسانية من خلال تنفيذ التوصيات التالية:

1. تدريب طاقم العمل والمتطوعين الشباب على حزمة الخدمات الأولى الدنيا³ في مجال الصحة الإنجابية ومجموعة الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين

الحياتية، وتثقيف الصحة الجنسية والإنجابية، وتزويد الناجين من الاعتداء الجنسي والعنف بالرعاية. تُعد برمجة الصحة والحماية لازمة لمعالجة المخاطر التي عادة ما يتم تجاهلها مع هذه الفئة. والأهم من ذلك، يجب حماية المراهقين والفئات المستضعفة الأخرى من قبل جميع موظفي الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة والجمعيات الأعضاء والمتطوعين والشركاء، كما أنهم يتحملون المسؤولية عن إثارة أي مخاطر تتعلق بالحماية، بما في ذلك من خلال منصة الإبلاغ الآمنة:

<https://secure.ethicspoint.eu/domain/media/en/gui/107397/index.html>⁵

8. تذكر أن احتياجات مختلف المراهقين متشابهة في مختلف الأوضاع الإنسانية وعادةً ما تتداخل مع احتياجات الفئات السكانية الأخرى. لذا، نوصي بتكيف الأدوات والإرشادات الحالية لبرنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين والتثقيف الجنسي الشامل مع احتياجات أوضاعهم، بدلاً من الاستثمار في الموارد لإنشاء الأدوات الجديدة.

9. ضمان إتاحة آليات المساءلة القائمة على الحقوق للمساعدة على تحديد الحواجز التي تعوق معلومات الصحة الجنسية والإنجابية وخدماتها، وتحسين إمكانية الوصول، وخاصة للمراهقين. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز عمليات المساءلة الاجتماعية التي تمنح الأولوية للمجتمع، بما في ذلك الشباب المشاركين في عملية صنع القرارات.

توصيات للمجتمع المحلي الإنساني

1. منح الأولوية لمعلومات وخدمات برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين في المراحل الحرجة لحالة طارئة. الأرجح أن ذلك سوف يؤدي إلى الاعتراف ببرمجة الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين وتمويلها وتوسيعها وتضمينها في البرمجة في أوضاع الطوارئ طويلة الأمد. على سبيل المثال، إن مجموعة برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين التي تمت مراجعتها حديثاً توقّر الإرشاد بشأن كيفية تنفيذ حزمة الخدمات الأولية الدنيا.⁴⁶

فاعلية من حيث التكلفة دائماً. أثبتت تجربة فيروس كورونا (كوفيد-19) أن الاستجابة الإنسانية الرقمية ممكنة ويمكن تنفيذ طريقة هجينة للوسائط الشخصية والرقمية وخاصةً إلى جانب حزمة برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين لزيادة الفعالية.

6. توسيع نطاق التدخلات المبتكرة للتثقيف الجنسي الشامل

لتشمل اللاجئيين المراهقين. من الممارسات الجيدة أن يتم توسيع مدى وصول التدخلات الحالية للتثقيف الجنسي الشامل في أوضاع التنمية إلى اللاجئيين الذي تتم استضافتهم في هذه الأماكن. قد يتضمن ذلك أيضاً استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك الأجهزة الجوّالة والإنترنت وغيرها من

تدخلات الصحة الرقمية. على الرغم من أن الوصول إلى التكنولوجيا غالباً ما يُنظر إليه على أنه عائق أمام البرمجة الإنسانية الرقمية والتدخلات الصحية الرقمية، فإنه يمكن إجراء تعديلات مثل استخدام التحويلات المالية والقوائم لضمان الوصول إلى الهواتف الجوّالة والإنترنت لتعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، لمعالجة انخفاض التفاعل الاجتماعي مع التدخلات الرقمية للتثقيف الجنسي الشامل، يمكن دمج الإرشاد أو البرامج المجتمعية الأخرى، بما في ذلك مع المجتمع المضيف الشباب. في كل هذه الاستراتيجيات، في كل هذه الاستراتيجيات، لا بُد من إشراك الشباب في تصميم وتنفيذ التدخلات الصحية الرقمية من أجل تحديد سلوكياتهم والحواجز التي تعوقهم عن الوصول إلى التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشمل تمارين التخطيط المجتمعي على تحديد المجتمعات ذات إمكانية الوصول المحدودة، بحيث يتمكن تصميم البرنامج من سد هذه الفجوة ولضمان عدم تجاهل المستضعفين.

7. تصميم وتنفيذ برامج صغار المراهقين Very Young Adolescent (VYA)

لتزويد المراهقين بالمعلومات والمهارات اللازمة قبل أن يدخلون في الأعمار التي تكون أكثر عرضة للخطر. ويجب على هذه البرامج أن تتصدى لإدارة النظافة الشخصية أثناء الدورة الشهرية، والمهارات

⁵ يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول سياسة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة للأطفال والبالغين المستضعفين على:

<https://www.ippf.org/sites/default/files/Policy%201-17%20SAFEGUARDING%20CHILDREN%20AND%20VULNERABLE%20ADULTS.pdf>

والتوعية المجتمعية؛ ووضع منهج موحد للتثقيف الجنسي الشامل؛ وتدريب المثقفين الأقران والميسرين الصحيين؛ والاشتراك في تحديد ومشاركة المساحات لإجراء جلسات الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا يساعد على تقليل التكلفة وتوفير الموارد.

5. مناصرة ومتابعة الفرص للحصول على تمويل متعدد

السنوات بما يتماشى مع النهج الربط بين الإغاثة وإعادة التأهيل والتنمية. إن حالات الطوارئ، تعكس بشكل خاص، البيئة التي تربط بين الإغاثة والتنمية، وتتمتع بإمكانية تنفيذ نهج "أسلوب العمل الجديد" ⁸ (New Way of Working) (NWOW) وتشتمل إحدى المفاهيم الأساسية لأسلوب العمل الجديد على إطار زمني متعدد السنوات من أجل وضع الاستراتيجيات والتخطيط وعمليات التمويل في حالات الطوارئ المعقدة وطويلة الأمد. من العوائق الرئيسية التي تحول دون انتقال برامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين إلى ما بعد مرحلة المشاريع التجريبية هو أن هذه البرامج قصيرة الأجل وذات تمويل محدود. ومع ذلك، فإن الأوضاع طويلة الأمد يمكن أن تعكس قوائم مشروعات البرامج متعددة السنوات التي يتم تنفيذها من قبل الوكالات الإنسانية التي لطالما تركت آثارًا بارزة في هذه المواقع. إن المفاوضات مع المانحين يمكن أن تتضمن تطوير نماذج اتحاد الشركات مع خدمات الصحة الجنسية والإنجابية أو منظمات الشباب من أجل تعظيم التمويل والتوسع بالوصول. هناك نهج آخر، ألا وهو دمج البرامج وإلزام كل مشروع معني بالصحة الإنجابية وصحة الأم والرضع والأطفال والمراهقين، أو بالحماية، أو بالتثقيف، بدمج تدخلات المراهقين وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين.

2. **تقوية تنسيق الجهات الفاعلة في برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين ضمن هيكل إنساني وتضمين جلسات للتثقيف الجنسي الشامل مع تدخلات إنسانية أخرى.** إن التنسيق في برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين في مرحلة حرجة يمنح فرصة للتواصل مع مختلف التجمعات والجهات الفاعلة في جميع القطاعات المختلفة. هناك فرصة لكل قطاع، بما فيهم الحماية والتثقيف والصحة والمياه والصرف الصحي والمأوى وإدارة المخيمات، للمساهمة في صحة المراهقين وعافيتهم. يجب أن يتمثل الهدف في دمج الاعتبارات الخاصة بالمراهقين عبر كل قطاع حيثما كان ذلك ممكنًا، بالإضافة إلى الفصل بينها فقط عندما لا يكون ذلك عمليًا أو يفشل في تلبية احتياجات المراهقين بشكل مناسب.

3. تعزيز البرامج المدمجة متعددة القطاعات، يمكن أن تستفيد

الأوضاع طويلة الأمد من منطديات مثل "مجموعة عمل المراهقين والشباب" (Adolescents and Youth Working Group).⁷ وهذه الفئة تتضمن ممثلين من مختلف القطاعات وأنواع المراهقين والممثلين الشباب الذين يعملون معًا من أجل تحقيق برامج ملاءمة للشباب والمراهقين. يجب أن يتمثل الهدف في دمج الاعتبارات الخاصة بالمراهقين عبر كل القطاعات حيثما كان ذلك ممكنًا، بالإضافة إلى الفصل بينها فقط عندما لا يكون ذلك عمليًا أو يفشل في تلبية احتياجات المراهقين بشكل مناسب.

4. إقامة شركات وتحالفات بين الوكالات التي تقدم برنامج

الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين. يمكن لهذه الشركات أن تستفيد بأقصى قدر من الموارد وتوسع نطاق الوصول عن طريق إجراء التقييمات المشتركة؛ والمشاورات

⁶ اطلع على الفصل 4 من مجموعة الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين للأوضاع الإنسانية. يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://cdn.iawg.rygn.io/documents/ASRH%20>

https://cdn.iawg.rygn.io/documents/ASRH%20Toolkit/Ch4%20uploads/IAWG-Toolkit_Chapter-4.pdf?mtime=20210719203053&focal=none

⁷ تعمل هذه المجموعة ضمان إشراك الشباب في تحديد احتياجاتهم والمخاطر والفرص والتهديدات التي يمرون بها، وعرض الحلول التي يقودها المراهقون والشباب. ومن الأمثلة على ذلك هي فرقة العمل المعنية بالشباب في مخيم الزعتري للاجئين، وهي منتدى ذو وجهة عملية يعمل على المستوى الميداني على مناصرة الشباب والتنسيق، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المتداخلة لجميع الفئات السكانية؛

بالإضافة إلى ذلك، فهي تعمل على تقديم قضية الشباب في الأوضاع الإنسانية بما يتماشى مع الاتفاق العالمي للشباب في الأعمال الإنسانية. يمكن الحصول على هذا المستند من:

<https://www.youthcompact.org/blog/2020/6/1/youth-task-force-in-zaatari-refugee-camp-young-people-and-covid-19>

⁸ يعمل نهج أسلوب العمل الجديد على أنه يمكن إدراك مستوى أكبر من التعاون والتنسيق والتوافق بين الجهات الفاعلة الإنسانية والتطويرية، وذلك من خلال النتائج الجماعية والميزة النسبية والإطارات

الزمنية متعددة السنوات. <https://www.unocha.org/es/themes/humanitarian-development-nexus>

المراهقات وغير ذلك من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات صحة وتغذية الأم وحديثي الولادة والمراهقين، يمكن استكمالها بسهولة من خلال معلومات الحماية وإدارة الحالات والخدمات. هذا يسمح للمراهقين بالعمل على المعلومات التي يتلقونها عبر برامج التثقيف الجنسي الشامل وضمان استمرار الخدمات ورعاية المراهقين.

الخاتمة

إن ضمان الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية التي تنقذ حياة للمراهقين في السياقات الإنسانية يحظى بأولوية تتطلب مزيداً من الأدلة والاستثمارات. يمكن أن تترشد الاستراتيجيات بالدروس المستفادة من توفير التثقيف الجنسي الشامل في حالات الطوارئ طويلة الأمد والتنمية، وذلك لتعزيز المشاركة وتوسيع نطاق الوصول وخدمة ودعم المراهقين والشباب الذين يعيشون في ظروف الأزمات بشكل أفضل.

للمزيد من القراءة

مصادر الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

1. IPPF (2021) *Comprehensive Sexuality Education*

14-for 10 year olds Activity Guide. يمكن الحصول

على هذا المستند من:

https://www.ippf.org/sites/default/files/2021-03/IPPF_CSE-ACTIVITY-GUIDE_web_spreads_ENG.pdf

2. IPPF (2019) *Youth in Humanitarian Action: How*

we work with young people in humanitarian

settings. يمكن الحصول على هذا المستند من:

https://www.ippf.org/sites/default/files/2019-12/2019%20IPPF%20Humanitarian_Youth%20Capability%20Statement.pdf

3. IPPF (2016) *Everyone's Right to Know: delivery*

comprehensive sexuality education for all young

people. يمكن الحصول على هذا المستند من:

ippf_cse_report_eng_web.pdf

6. تعزيز آلية قياس قوية لتوثيق الأثر وتصميم البرامج

المبنية على البيانات. إن الأوضاع طويلة الأمد تتيح الوقت والقدرة على قياس التغيرات في المواقف والسلوكيات التي تهتم بالصحة. بالإضافة إلى ذلك، فهي تتضمن جمع المؤشرات الدقيقة، مثل عدد المراهقين والشباب الذين حضروا جلسات التثقيف الجنسي الشامل مباشرة عبر الخدمات التي يمكنهم الوصول إليها وأنواع الخدمات التي تلقوها، إلى جانب تأثير التثقيف الجنسي الشامل على مواقفهم وسلوكياتهم، وذلك عن طريق تحليل البيانات على حسب العمر والنوع مع مراعاة التداخل في ذلك. يجب استخدام البيانات التي تم الحصول عليها باستمرار لتصميم البرامج وإعادة تشكيلها من أجل إنشاء البرامج القائمة على الأدلة والنتائج.

7. دمج الحماية مع توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية

لدى المراهقين لضمان استمرارية برامج وخدمات التثقيف

الجنسي الشامل. لا تزال هناك فجوة كبيرة في الأوضاع

الإنسانية فيما يتعلق بكيفية الوصول إلى الفتيات المراهقات وتثقيفهم (والنساء أيضًا، إلى حد كبير) بشأن قضايا الحماية مثل السلامة الجسدية القدرة على العنف الجنسي والعنف القائم على النوع. هذا ينطبق أيضًا على المراهقين والشباب المهمشين أو الذين أصبحوا مهمشين بسبب عوامل خارجية (على سبيل المثال، مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، والشباب الذين يعيشون بفيروس نقص المناعة البشرية، ومتعاطي المخدرات والعاملين في مجال الجنس وما إلى ذلك). وتعمل المساحات الآمنة⁵ على تلبية هذا الاحتياج من خلال رصد القضايا والإحالة والمعلومات وخدمات الاستجابة. يمكن تكرار ذلك في الأوضاع الإنسانية طويلة الأمد في المناطق التي يصعب الوصول إليها ولاستكمال فرق وعيادات التوعية والمتنقلة، والتي عادةً ما تكون المساحة الرئيسية لتوفير المعلومات والخدمات المتعلقة بالحماية. إن خدمات برامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين، بما في ذلك ضمان الوصول إلى وسائل منع الحمل، والإجهاض الآمن الشامل، ورعاية مع بعض الإجهاض، ورعاية الناجين من العنف الجنسي، وفحوصات الأمراض المنقولة جنسيًا/فيروس نقص المناعة البشرية، والمساعدة في توليد الأمهات

مصادر من وكالات أخرى

- يمكن الحصول على هذا المستند من: *International Rescue Committee (IRC) (2020) They Know Best: Testing intervention packages to improve adolescents' access to and use of sexual and reproductive health services in emergencies*. يمكن الحصول على هذا المستند من:
<https://www.rescue.org/report/they-know-best-testing-intervention-packages-improve-adolescents-access-and-use-sexual-and-reproductive-health>
- World Health Organization (WHO) (2014) Health for the World's Adolescents: A second chance in the second decade. يمكن الحصول على هذا المستند من:
<https://apps.who.int/adolescent/second-decade/section2/page1/recognizing-adolescence.html>
- Governance and Social Development Resource Center (GSDRC) (2016). *The impact of protracted crises on attitudes and aspirations*. يمكن الحصول على هذا المستند من:
<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/HDQ1388.pdf>
- المصادر**
- Haberland N, Rogow D. Journal of Adolescent Health. 2015;56(1)¹ (Suppl): S15–S21. (2015) Sexuality Education: Emerging Trends in Evidence and Practice. Available from: [https://www.jahonline.org/article/S1054-139X\(14\)00345-0/fulltext](https://www.jahonline.org/article/S1054-139X(14)00345-0/fulltext)
- United Nations Population Fund (UNFPA) (2020). International Technical and Programmatic Guidance on Out-Of-School Comprehensive Sexuality Education: An Evidence-informed approach for non-formal, out-of-school programmes. Available from: https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Out_of_School_CSE_Guidance_with_References_for_Web.pdf
- Inter Agency Working Group (IAWG) on Reproductive Health in Crisis (2021). Minimum Initial Service Package MISP For Sexual and Reproductive Health (SRH) in Crisis Situations: a Distance Learning Module. يمكن الحصول على هذا المستند من:
<https://iawg.net/resources/minimum-initial-service-package-distance-learning-module>
- Inter Agency Working Group (IAWG) on Reproductive Health in Crisis (2020) *Adolescent Sexual and Reproductive Health Toolkit for Humanitarian Settings*. يمكن الحصول على هذا المستند من:
https://iawg.net/resources/adolescent-sexual-and-reproductive-health-asrhtoolkit-for-humanitarian-settings-2020-edition?fbclid=IwAR07DukZbBUzD_bbaQ42QzKFZ4hIVsur2Q5Vm3S_OqtKfTFxaTwiPhDsL2E
- United Nations Population Fund (UNFPA) (2020). *International Technical and Programmatic Guidance on Out-Of-School Comprehensive Sexuality Education: An Evidence-informed approach for non-formal, out-of-school programmes*. يمكن الحصول على هذا المستند من:
https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Out_of_School_CSE_Guidance_with_References_for_Web.pdf
- United Nations Population Fund (UNFPA) (2016). *Adolescent Girls in Disaster and Conflict: Interventions for Improving Access to Sexual and Reproductive Health Services*. يمكن الحصول على هذا المستند من:
https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/UNFPA-Adolescent_Girls_in_Disaster_Conflict-Web.pdf
- Plan International (2020) *Putting the C in CSE: Standards for Content, Delivery and Environment of Comprehensive Sexuality Education*. يمكن الحصول على هذا المستند من:
file:///C:/Users/Seema/Downloads/glo-putting-the_c_in_cse-eng-eo-nov2020_digital_1.pdf
- International Committee of the Red Cross (ICRC) (2016). *Protracted conflict and humanitarian*

،Lina Sabra (SALAMA) وAmmal Awadallah (PFPPA) وRiziel Castro (FPOP) الذين شاركوا في مقابلات المستجيبين الرئيسية وقدموا دراسات الحالة التي تدعم البيان. ونشعر بالامتنان أيضًا لـ Abe Tata وBrayant Gonzales وNerida Williams وSara Jabari وLeonora Evriani، نظرًا إلى مساعدتهم في عقد مناقشات مجموعات التركيز والشباب الذين قدموا نظراتهم الثاقبة الثمينة. بالإضافة إلى ذلك، نود أن نشكر أيضًا رئيسي المجموعة الفرعية العاملة IAWG ASRH، وهم Katie Meyer وAnushka Kalyanpur (Save the Children) على إسهامهم في الموارد الأساسية. كما إننا نعترف بالتوجيه والدعم المقدمين من الفريق الاستشاري الطبي الدولي (IMAP): Dr. Ian Askew وDr. Raffaella Schiavon والأستاذة Kristina Gemzell Danielsson والأستاذة Dr. France Anne Donnay وOladapo Alabi Ladipo وDr. Raffaella Schiavon Ermani وProfessor Hextan Yuen Sheung Ngan. وأخيرًا، نقدر، على وجه الخصوص، الإسهام المرجعي من قبل منظمة الصحة العالمية، Dr. Venkatraman Chandra-Mouli وLuther King Fasehung وShatha El Nakib على المراجعة الدقيقة التي أجروها.

United Nations Population Fund (UNFPA) (2020). (2015). Women & Girls Safe Spaces: A guidance note based on lessons learned from the Syrian crisis sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20UNFPA%20Women%20and%20Girls%20Safe%20Spaces%20Guidance%20%5B1%5D.pdf يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA%20UNFPA%20Women%20and%20Girls%20Safe%20Spaces%20Guidance%20%5B1%5D.pdf>

International Sexuality and HIV Curriculum Working Group (2009). *It's All One Curriculum: Guidelines and Activities for a Unified Approach to Sexuality, Gender, HIV and Human Rights Education*. يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://www.ippf.org/get-up-speak-out-youth-rights>

International Planned Parenthood Federation (IPPF). *Get Up Speak Out for Youth Rights (GUSO)*. يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://www.ippf.org/get-up-speak-out-youth-rights>

Georgetown University Institute for Reproductive Health and Family Health International 360 (FHI360). (2003). *My Changing Body: Fertility Awareness for Young People*. يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://www.fhi360.org/sites/default/files/media/documents/My%20Changing%20Body%20-%20Fertility%20Awareness%20for%20Young%20People.pdf>

CARE (2020). *Amal Initiative*. يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://www.care.org/our-work/disaster-response/health-in-emergencies/amal/>

Women's Refugee Commission (WRC) (2021). *I'm Here Approach Implementation in Cox's Bazar: Key Findings and Recommendations for Identifying and Engaging Isolated Adolescents*. يمكن الحصول على هذا المستند من: <https://www.womensrefugeecommission.org/wp-content/uploads/2021/04/Im-Here-Approach-Implementation-Key-Findings-Recommendations.pdf>

United Nations Population Fund (UNFPA) and United Nations Children's Fund (UNICEF). (2019) *Boys on the Move*. يمكن الحصول على هذا المستند من: https://eeca.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/7_boys%20on%20the%20move%20brochure.pdf

نبذة عننا

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) هو مقدم خدمة عالمي وجهة مناصرة رائدة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق للجميع. ونحن حركة عالمية مكونة من منظمات وطنية تعمل مع المجتمعات والأفراد ولأجلهم.

IPPF

4 Newhams Row
London SE1 3UZ
United Kingdom

الهاتف: +44 20 7939 8200

الفاكس: +44 20 7939 8300

البريد الإلكتروني: info@ippf.org

www.ippf.org

مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة رقم 229476

تم النشر في ديسمبر 2021

الإقرارات

نشعر بالامتنان للشباب الذين تمت مقابلتهم من أجل صدور هذا البيان. تم تحرير هذا البيان من قبل Seema Manohar بدعم من Nihal Said وAlice Janvrin وNathalie Kapp وDrashko وAnita Nyanjong وKostovski وManuelle Hurwitz وأعضاء الهيئة الاستشارية الطبية الدولية: Janet Meyers وProfessor Michael Mbizvo (رئيس الاستشارية الطبية الدولية) وAnneka Knutsson. نود أن نتقدم بالشكر أيضًا لأستاذة الطب في الهيئة الاستشارية الطبية الدولية، وهم

الملحق (1): أمثلة على التدخلات الواعدة للثقيف الجنسي الشامل و تثقيف خدمات برامج الصحة الجنسية والإنجابية في الأوضاع طويلة الأمد:

التدخلات الواعدة	الموقع	الوكالة المُنفّذة	طريقة تنفيذ التدخل	ماذا نجح؟	التوصيات والاقتراحات
وضع منهج <i>It's All One</i> ⁶ في السياق واستخدام تثقيف الأقران للوصول إلى المراهقين والشباب في مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة	فلسطين ولبنان	جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية (PFPPA) والجمعية اللبنانية لصحة الأسرة (SALAMA)	تكييف منهج التثقيف الجنسي الشامل حسب احتياجات الشباب المتأثرين وإشراك المُعلّمين الأقران في جلسات التوعية داخل مخيمات اللاجئين، بالإضافة إلى داخل المدارس ومراكز الشباب والمراكز الأمنة. في أثناء مواجهة فيروس كورونا (كوفيد-19)، لقد واصل المُعلّون الأقران تقديم هذه الجلسات عبر Zoom و WhatsApp والفيديوهات على Facebook.	<ul style="list-style-type: none"> تكييف الأدوات المتوفرة بالفعل مع الأوضاع طويلة الأمد. كان نموذج التوعية فعالاً بين الشباب، وخاصة أولئك الذين ليس لا يمكنهم الدخول إلى المدرسة بشكل ثابت والمهمشين بسبب الجنس والإعاقة والفقر. نجح التواصل بين الأقران في هذه الأوضاع، حيث وجد الشباب أنه من الأسهل تحديد موقع بعضهم البعض والوصول إلى بعضهم البعض خارج هياكل التثقيف النظامي وحققوا مستوى أعمق من الثقة وقابلية الارتباط. 	<ul style="list-style-type: none"> من الصعب تسجيل المحادثات والدروس التي تُقدّم خارج جلسة التثقيف الجنسي الشامل أو خدمات برامج الصحة الجنسية والإنجابية المهيكلة. وكان هذا النهج ناجحاً، بشكلٍ خاص، بين المراهقين (من 15 إلى 19 عامًا) والشباب (من 18 إلى 24 عامًا). تشير الدلائل على تثقيف الأقران إلى أنه بينما يعمل النهج لمشاركة المعلومات، فقد يكون له تأثير محدود على تعزيز السلوكيات الصحية وتحسين النتائج الصحية.
<i>My Changing Body: Fertility Awareness for Young People</i> ⁸	DRC	منظمة Save the Children ولجنة Women's Refugee Commission	نفذ البرنامج منهجًا يستهدف الفئات التي تتراوح أعمارها بين 12 و 14 عامًا من خلال تثقيف الأقران في المدرسة ومنهجًا منفصلاً للمراهقات الحوامل والأمهات المراهقات، وتتم إدارته في مرفق صحي.	<ul style="list-style-type: none"> استخدام الأساليب التشاركية مع الشباب وإنشاء القبول بين أصحاب المصلحة من المجتمع. ضمان توافر الإمدادات والخدمات الأساسية التي تتوافق مع مجالات المعرفة المتعلقة بالتثقيف الجنسي الشامل. على سبيل المثال، عندما نشر مثقفو الأقران الوعي بشأن إدارة النظافة الشخصية أثناء الدورة الشهرية (MHM)، لاحظوا انخفاضًا في الاستيعاب بسبب عدم توافر منتجات النظافة الشخصية أثناء الدورة الشهرية. ونتيجة إلى ذلك، تم إنشاء لجان معنية بالنظافة الشخصية في أثناء الدورة الشهرية في المدارس، وتألفت من معلمة ومعلمات أقران لضمان توفر الإمدادات في المرحاض وتقديمها مباشرة إلى الفتيات. 	<ul style="list-style-type: none"> في حين أن البرنامج لم يقدم حلاً مستدامًا، فإنه أشار إلى مشكلة أوسع، وهي أن التثقيف الجنسي الشامل دون الوصول إلى الخدمات يمكن أن يؤثر على نتائج برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين. يجب ربط تدخلات التثقيف الجنسي الشامل بتزويد خدمات برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين، وذلك على مستوى المرافق والمجتمع. يجب أن تكون خدمات برنامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين جزءًا لا يتجزأ من التقديم الروتيني للخدمات الإنجابية وخدمات صحة وتغذية الأم والوليد والرُضّع والأطفال والمراهقين والتغذية (RMNCAH + N).
مبادرة الأمهات المراهقات ضد الظروف <i>(AMAL)</i> ⁹	CARE	سوريا	محددة لاحتياجات المراهقات الحوامل والأمهات لأول مرة المتضررات من الأزمة في حين معالجة قضايا النوع الاجتماعي، والسلطة والأعراف الاجتماعية.	<ul style="list-style-type: none"> أفاد التقييم النهائي للبرنامج عن زيادة بنسبة 34% في احترام الذات والثقة والقدرة على التواصل بشأن مسائل الصحة الجنسية والإنجابية والقدرة على طلب الصحة. عكست النتائج النوعية قبولاً متزايداً لاستخدام تنظيم الأسرة بعد الزواج. 	<ul style="list-style-type: none"> عدم توفر التوجيهات والأدلة حول كيفية الوصول إلى العديد من المراهقين المعرضين للخطر، ولا سيما في ظروف الأزمات.
مشروع Skilled Girl Force Project باستخدام نهج "أنا هنا" <i>(I'm Here)</i> ¹⁰	كوكس بازار، بنغلاديش	Partners in Health and Development (PHD) and Women's Refugee Commission	تنفيذ مجموعة من الخطوات والأدوات المصممة لمساعدة الجهات العاملة في المجال الإنساني على التحديد والإشراك وتحمل المسؤولية أمام المراهقين المهمشين.	<ul style="list-style-type: none"> منح الأولوية للمراهقات اللائي واجهن قيودًا على الحركة وقيودًا في مغادرة المنزل. قام البرنامج بتدريب 300 فتاة على تنفيذ نهج "أنا هنا" (I'm Here) لتوفير التثقيف الجنسي الشامل للفتيات التي يصعب الوصول إليهن ضمن مجتمعاتهن. 	<ul style="list-style-type: none"> تضمين أسئلة حول التنقل، والتي تحدد العوائق في الوصول إلى وضع البرامج من سن الطفولة إلى الشباب، وتشمل أسئلة فحص لتحديد الفئات المهمشة (مثل المراهقين المتزوجين).
نموذج عمل <i>Boys on the Move</i> ¹¹	عالمي	صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف	برنامج المهارات الحياتية للمراهقين من المهاجرين واللاجئين غير المصحوبين بذويهم.	<ul style="list-style-type: none"> كان الهدف هو إنشاء مساحة آمنة للأولاد والرجال، بحيث يفكرون في تجاربهم وتطوير مهارات التأقلم والتعامل مع الآخرين من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة. 	<ul style="list-style-type: none"> لا بُد من تعزيز وضع البرامج للمراهقين مع ضمان وجود نموذج شامل لوضع برامج الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين لجميع الفئات المهمشة التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك المراهقون ذوي الإعاقة والمراهقون الذين يعانون العنف الجنسي والجنساني والمراهقين من مجتمع الميم من بين آخرين.